عليكم صيامه وسن لكم قيامه وقولهم اصحابي كالنجوم بايتهم
اقتديتم اهديتم وقد واظب خلفاء الراشدين عليها وروي
ان النبي عم اقامها في بعض الليالي وبين العذر في ترك المواظبة
عليها وهو يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان
تكتب عليكم وقد اثنى علي رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه
احداثها وقال نور الله مضجعه كانوا مساجدنا وقال قوم من
الروافض هي سنة للرجال دون النساء وقال قوم مهجورة ليست
بسنة اصلا وقد اخطأوا وخرجوا من شفاعة نبينا عم نعوذ
بالله من اقوالها وافعالها والسنة في اقامة التراويح الجماعة
لان النبي عم قد صلى التراويح مع الجماعة في كل حجة وكذلك
الصحابة ومن ترك في التراويح عمدا وصلاها في البيت فقد
اساء عند بعضهم والصحيح ان اقامتها بالجماعة سنة ولفظ
قاضي خان ويستحب اداؤها بالجماعة وقال بعضهم اذا صلى
بالبيت وحده وترك الجماعة كان مسيئا لانه ترك السنة
والحاصل ان الجماعة سنة على وجه الكفاية حتى لو امتنع اهل

المسجد من اقامتها كانوا مسيئين وآثمين وان اقام البعض
التراويح في المسجد بالجماعة وتخلف عنها واحد من احاد الناس
وصلى في بيته فالمتخلف عنها لم يكن مسيئا ولا تاركا للسنة
بل ترك الفضيلة وهي فضيلة الجماعة وان صلاها في بيته بجماعة
مع اهله فقد جاء احدى فضيلتين وهي فضيلة الجماعة وترك
الاخرى وهي فضيلة الجماعة في المسجد وقال قاضي خان هكذا
وقال القاضي ابو علي النسفي والصحيح ان اداءها بالجماعة في
المسجد افضل هكذا ذكر في فتاوى قاضي خان وشرح الطحاوي
وقال في فتاوى زيادات الزيادات التطوع بجماعة في غير
رمضان يكره ولو فعلوا بالليل والنهار اجزاهم وفي
المحيط لا يكره الاقتداء بالامام في النوافل مطلقا نحو القدر
والرغائب وليلة النصف من شعبان ونحو ذلك لان ما رآه
المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وفي الواقعات قوم صلوا
التراويح فتراددوا ان يصلوا بعد ذلك يصلون فرادى
لانه تطوع وصلوة التطوع بجماعة ليست بمستحبة لانها لو كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)